

Distr.: General
16 May 2003
Arabic
Original: English/French

بيان رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٧٥٦ التي عقدها مجلس الأمن في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣ في إطار نظره في بند جدول الأعمال المعنون ''الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية''، أدلى رئيس المجلس، باسم المجلس، بالبيان التالي:

''يدين مجلس الأمن ما جد في الآونة الأخيرة من أعمال قتل وعنف وانتهاك لحقوق الإنسان وأعمال وحشية في بونيا وكذلك الهجمات التي استهدفت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمشردين داخليا الذين لجأوا إلى مباني البعثة، ويؤكد من جديد أن هذه الأعمال لن تفلت من العقاب وأن مقترفيها سيتحملون عواقب أفعالهم. ويطالب المجلس بوقف جميع أعمال القتال في إيتوري فورا. فالقتال غير مقبول لأنه يهدد استقرار منطقة إيتوري ويقوض بشدة استمرار عملية السلام وإقامة حكومة وطنية انتقالية.

''ويعرب مجلس الأمن عن مساندته الكاملة للعمل الذي شرعت فيه لجنة إقرار السلام في إيتوري، التي أنشئت بموجب اتفاق لواندا الذي أبرم في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ والذي شكلت بموجبه الإدارة الانتقالية لإيتوري، ويشجع المجلس الجهات المانحة على توفير تمويل إضافي ويؤكد أنه يقع على عاتق مختلف الأطراف الكونغولية في إيتوري، مسؤولية العمل، داخل هذا الإطار، على إنشاء آلية سياسة وأمنية فعالة وشاملة لجميع الأطراف.

''ويرحب مجلس الأمن بالاتفاق الذي وُقّع في دار السلام في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣ ويدعو الأطراف لتنفيذه تنفيذا تاما ومن غير تأخير.

''ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف في المنطقة إلى وضع حد لجميع أشكال الدعم الذي تقدمه للجماعات المسلحة والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه أن

يعرقل عودة السلام إلى إيتوري، وبخاصة عمل الإدارة الانتقالية لإيتوري ويؤكد من جديد التزامه الشديد بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية على كافة أراضيها كافة.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء تدهور الحالة الإنسانية في بونيا ويطالب جميع الأطراف بأن تسمح بإيصال المعونة الإنسانية على نحو كامل ودون إعاقة وأن تكفل سلامة الموظفين المعنيين بتقديم المساعدة الإنسانية وأمنهم. كما يدعو المجلس الجهات المانحة إلى مواصلة تقديم الدعم للمنظمات الإنسانية.

"ويشيد مجلس الأمن بالعمل الذي قام به الموظفون ووحدات بعثة منظمة الأمم المتحدة في إيتوري في ظل ظروف شديدة الصعوبة، ويعرب عن مساندته الكاملة لهم.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل مواجهة الحالة الإنسانية والأمنية العاجلة في بونيا، بما في ذلك النظر في خيارات إرسال قوة طوارئ دولية، ويشجعه على أن يقوم على وجه الاستعجال بإتمام المشاورات المتعلقة بهذا الموضوع.

"ويطالب مجلس الأمن جميع الأطراف الكونغولية ودول المنطقة المشاركة في الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يعيق احتمال نشر قوة دولية وأن تدعم نشرها.
